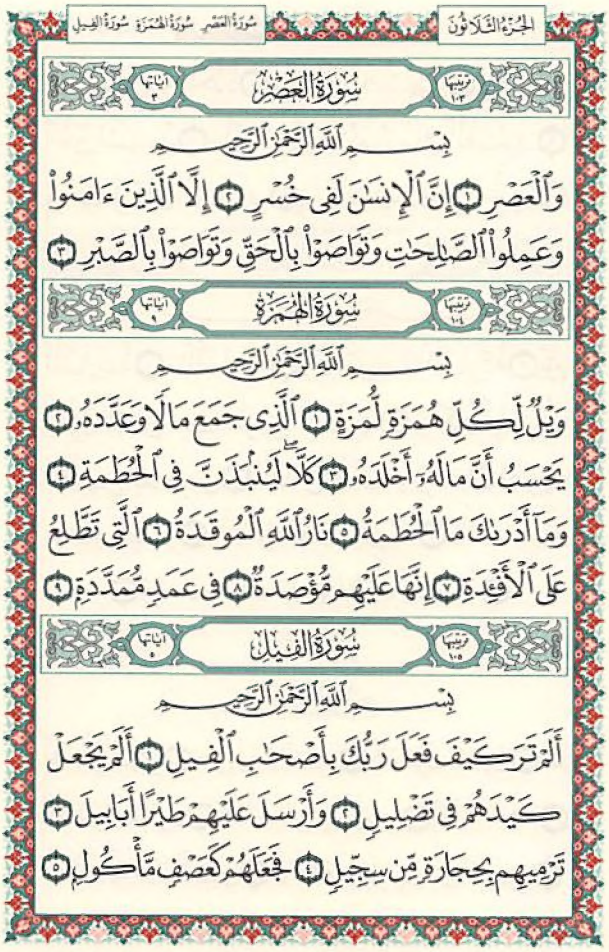

سُورَةُ العَصْرِ

مكية

مِن مَقَاصِدِ السُّورَةِ:

بيان حقيقة الربح والخسارة في الحياة، والتنبيه على أهمية الوقت الذي يعيشه الإنسان.

التَّفْسِيرُ:

(١) أقسم سبحانه **بوقت العصر**.

(٢) إن الإنسان لفي **نقصان وهلاك**.

(٣) إلا الذين آمنوا بالله وبرسله، وعملوا الأعمال الصالحات، وأوصى بعضهم بعضًا بالحق، وبالصبر على الحق؛ فالمتصفون بهذه الصفات ناجون في حياتهم الدنيا والآخرة.

سُورَةُ الهُمَزَةِ

مكية

مِن مَقَاصِدِ السُّورَةِ:

وعيد المتعالين الساخرين بالدين وأهله.

التَّفْسِيرُ:

(١) **وبال وشدة** عذاب **لكثير** الاغتياب للناس، **والطعن** فيهم.

(٢) الذي همّه جمع المال **وإحصاؤه**، لا همَّ له غير ذلك.

(٣) يظن أن ماله الذي جمعه سينجيه من الموت، فيبقى خالدًا في الحياة الدنيا.

(٤) ليس الأمر كما تصوّر هذا الجاهل، **ليطرحنّ** في نار جهنم **التي تدق وتكسر كل ما طُرِح فيها** لشدة بأسها.

(٥) وما أعلمك ـ **أيها الرسول** ـ ما هذه النار التي تحطم كل ما طُرِح فيها؟!

(٦) إنها نار الله المستعرة.

(٧) التي **تنفذ من أجسام الناس إلى قلوبهم**.

(٨) إنها على المُعَذَّبين فيها **مغلقة**. (٩) **بعَمَد ممتدة طويلة** حتى لا يخرجوا منها.

سُورَةُ الفِيلِ

مكية

مِن مَقَاصِدِ السُّورَةِ:

إظهار قدرة الله على حماية بيته الحرام، تذكيرًا وامتنانًا.

التَّفْسِيرُ:

(١) **ألم تعلم ـ أيها الرسول ـ** كيف فعل ربك **بأبْرَهَة وأصحابه** أصحاب الفيل حين أرادوا هدم الكعبة؟!

(٢) لقد جعل الله **تدبيرهم** السيئ لهدمها في **ضياع**، فما نالوا ما تمنّوه من صرف الناس عن الكعبة، وما نالوا منها شيئًا.

(٣) وبَعَث عليهم طيرًا أتتهم **جماعات جماعات**.

(٤) ترميهم بحجارة من **طين مُتَحَجِّر**. (٥) فجعلهم الله **كورق زرع** أكلته الدوابّ وداسته.

مِن فَوَائِدِ الآيَاتِ: • خسران من لم يتصفوا بالإيمان وعمل الصالحات، والتواصي بالحق، والتواصي بالصبر. • تحريم الهَمْز واللَّمْز في الناس. • دفاع الله عن بيته الحرام، وهذا من الأمن الذي قضاه الله له.